

إضاءات لمعلم القرآن 72 : كيف تقسم الحلقات في معهد القرآني

بشكل منهجي؟!

عبدالقادر العثمان

تعالوا لنرى هذه المنهجية المقترحة وهي التي نعمل نحن بها في جمعية الشام لتعليم القرآن الكريم ليستفيد منها كل مسلم نحن اول ما يبدأ الطالب يبدأ في حلقات التأسيس. ايش اسمها حلقات التأسيس؟ احنا بنسماها حلقات الرشيدية. في الحقيقة هي ليست فقط تقديم الرشيدية - 00:00:00

حلقة التأسيس تتضمن ما يلي دراسة الجزء الرشيدية ما فائدة الجزء الرشيدية يا اخوة؟ ان يعلم الطالب القراءة وبعد ذلك المعلم بيعمله الكتابة والرشيد يعلم كيفية لفظ الحروف العربية فصيحة. يعني يا اخوة الان الطلاب في المدارس. ايش الفرق بين التعليم المدرسي والرشيدية - 00:00:17

الناس اللي بتعارض الرشيدية دائمًا وتقل لك هذا طريقة قديمة ومش عارف ايش. بنقول لهم يا اخوة لما بيتعلموا الطالب في المدارس ويتعلم القراءة والكتابة ما في مشكلة لكنه لا يتعلم اللفظ الفصيح من الحروف العربية - 00:00:37

لذلك نحن في سوريا لأننا ننطق الذال زاين والثاء سيناء بتلقي لما بيقرأ في القرآن بيصير بيقول الذين اليش كذلك النفاسات في العقد لانه اعتاد ان يقلب الثاء سيناء والذال زايا - 00:00:49

يبينما في الرشيدية بتشفويف الولد شبرين طوله وبيقل لك خلق. اخرج. بسم الله عليك. منين عم يجيب هذا الحكي تدرب على كيفية لفظ الحروف العربية فصيحة. يفخم المفخم يررق المرقق وهكذا. يقلقل المقلقل - 00:01:04

اليش كذلك يا اخوة؟ في الرشيدية يهتم باللفظ بالصوت كيف ينطق الطالب بينما المدارس كيف يقرأ وكيف يكتب هون كيف ينطق؟ التركيز على كيفية النطق لأننا نجهزه للدخول إلى القرآن الكريم - 00:01:21

ما يحصل ايضا في حلقة التأسيس اللي هي بنجيب عليها الطالب اولا ان نعلم التجويد الايش ما سمعت انا ما قلتو لي ايش التجويد الايش؟ ما اسم الشيخ معاذ ايش؟ التجويد التطبيقي يعني ما بنقول له اظهار اقلاب اخفاء بنقول له بس - 00:01:35

ثم يتساءلون وبيكرر ورائي الطالب بيتلقون. تلقين جماعي قل له بس شفت هالحركة هي؟ مد وبس يفتح عليها شدة طول الغنة. في قلب ويدغم ويختفي ويظهر من غير ان يشعر - 00:01:51

تمام يا اخوة الاصل هذا ان يكون في حلقة الرشيدية طيب يتعلم فيها الاداب والعبادات في تعلم ادبه مع القرآن يتعلم الادب مع المعلم الادب مع الوالدين الادب مع الله كما المقرر الاداب الذي نزل عندكم فيه - 00:02:10

في كل الاداب الاسلامية ايضا يتعلم ما يجب عليه وهو ان يتعلم كيف يتطهر. ان يتعلم الوضوء. ان يتعلم الصلاة. واضح يا اخوة؟ هذا ما يتعلم في الرشيد. لكي يتعلم الاشياء - 00:02:24

ايضا يوجد فيها انشطة من اجل تحفيز الطالب. ما بس دروس ومحاضرات وفخر واطلع وانزل. وتعلم قراءة وكتابة وهي الحروف. اذا فيها شيء من الانشطة التي تحفز الطالب حتى يتتابع في هذه الحلقة - 00:02:37

والان ان شاء الله تعالى سيعتمد عندنا ختمة ضبط قبل ان ينتقل الطالب الى حفظ القرآن يقرأ ختمة ضبط كاملة للقرآن الكريم يا شيخنا بس بطول الطالب اجرينا تجربة اه في دير حسان في سوريا - 00:02:50

عندنا مركز هناك قرآنی وآ يعني طرح الاخوة مسألة قراءة ختم الضبط كاملة تشاورنا في الامر فقلت لهم يا اخوة لا اشكال لكن بشرط

الا تطول يعني بعض المراكز بيروحوا يجلسوا الطالب تلات سنوات وما بيخلص خدمة الضبط - 00:03:05

فما بدننا هيك يا اخوة بدي مدة زمنية محددة. كم تستطيعون؟ بدي حلقة تفرز اسمها حلقة الضبط بس يقرأون طوال اليوم طوال الوقت الحلقة فكم تستطيعوا تخلصون؟ قالوا ثمانية اشهر. بعنوا لي خطة فوافقت عليها - 00:03:22

الحقيقة كان المخرج متميزا جدا لان الطالب حين يقرأ من المصحف لا ينصرف ذهنه الى الحفظ هو بس بيقرأ هالحروف اللي امامه ومع كثرة ورود الاحكام من مدد واحكام التقاء حروف وغيرها يستفيد ويصحح له الشيخ يفخم ويطلع وينزل يضبط المخارج والصفات حتى يتقن - 00:03:38

واضحة يا اخوة؟ فاذا حلقة التأسيس ما هدفها يا اخواني اللي ما بأسس منيحة بيتعب بعدين الما بياسس منيحة بيتعب بعدين بيجينا طالب في الحلقات اللي احنا بنسماها الحلقات الاعتيادية - 00:04:00

اللي بنطبق فيها البرنامج الامثل البرنامج الامثل وبين هادا سمعنا فيه يا جماعة؟ هذا في دوره كيف تضع خطة ناجحة لحلقتك القرانية كنا في برنامج اسمه البرنامج الامثل للحلقة القرانية ذكرتموه المكون من ست محاور اتذكرتوه؟ نعم - 00:04:17

فهذا بيجي يقول يا شيخ طيب انت عم بتقلنا انه الوقت طيب ما بالحق ما بستطع صعب مش عارف. لانه الطالب اللي عندك ما خلصوا تأسيس الاصل الطالب يجي لعون بيقرأ كرج المي ماحتاج انت تقرأ له اصلا الصحيفة التي سيحفظها يوم غدا - 00:04:34

ما ما تحتاج انت تقول له فخم وين المد؟ هات الاخفاء جيب لي الابهار ما تحتاج هذا الكلام ابدا تمام يا جماعة؟ الاصل ان يكون التأسيس متينا عندها يكون الطالب مكينا في الحلقات الاعتيادية - 00:04:51

ماذا نعمل الحلقات الاعتيادية؟ شوفوا يا اخواني الحلقة الاطول الواسعة التي يدخل فيها كل الطالب وبين؟ التأسيس انتهى الطالب من التأسيس ينتقل الى الحلقات الاعتيادية التي فيها البرنامج الامثل. شيخي ممكن تذكرا فيه؟ حذركم فيه بعد شوية - 00:05:06
بعد ان ننهي هذه الشريحة طيب الطالب حفظ القرآن. خلص في الحلقات الاعتيادية اتم حفظ القرآن طيب وبعدين ينتقل الى المسار الخاص بالمتميزين في حلقات لتبثبيت الحفظ اللي احنا بنسماها حلقات التأهيل للجازة القرانية. يثبت فيها حفظه للقرآن. يضبط التجويد النظري والتطبيقي. بياخد متن الجزرية. وهكذا حتى يصبح قارئا متقدنا - 00:05:24

ثم يبدأ بعد ذلك بالجازة طيب في حلقات يا جماعة في ناس هون لكن بينفع يجي لحلقات خاصة هون في ناس موهوبين بينفع نعمل له حلقة خاصة نعمل له دورة مكثفة لهؤلاء القادرين على حفظ كميات في اوقات قليلة - 00:05:50

طيب في شي تاني ايه ممكن في ناس بيحبو التفسير وتدبر القرآن وعندهم اخلاق ومش عارف ايش بنعمل حق التدبر كما سنه فعل الان ان شاء الله في رمضان حلقات تدبر في الحلقات من يريد ان ينضم اليها؟ من هؤلاء الطالب ينضم اليها ويتعلم احكام القرآن ومعانيه وادابه - 00:06:06

واضح يا اخوة اذن المرحلة الاولى هي مرحلة التأسيس ان لم يكن الطالب مؤسسا تأسيسا متينا لا ينتقد الا الحلقات الاعتيادية صار متمكنا كمل حلقات الاعتيادية ينتقل الى الحلقات الخاصة بتبثبيت القرآن وضبطه وطريقة لفظه - 00:06:25

وينتقل الى حلقات التأهيل للجازة القرانية. جميل هذا المحور؟ شيخي يذكرا بالحلقات الاعتيادية هذا البرنامج الامثل لنسيناه. شوفوا هذا البرنامج الامثل نذركم فيه تمام؟ قلنا له ست محاور. اليس كذلك؟ هذه المحاور الستة. المحور الاول المحور الحفظ الجديد - 00:06:44

شيخنا ايش يعني محور تعوا نذركم يا اخوة قلنا هذه المحاور الستة كالعجلة اذا لم تكن المحاور متوازنة ما بتتمشى عجلة الحلقة بشكل متوازن. بصير فيها خلل تتشقلب السيارة بدي كون متوازن الدولاب. شاييفين الدولاب؟ لابد فيه من توازن - 00:07:02
بين هذه المحاور الستة شيخنا يعني يوميا لازم الطالب يحفظ جديد الاصل هكذا بس انا طلابي شفت عندهم مشكلة في المراجعة ما عم يراجعوا. وقف الحفظ الجديد قول لمدة شهر ساوقف الحفظ كما فعلنا نحن في السنة الماضية وسنفعل هذه السنة

00:07:25

في الشهرين الآخرين يعني آخر شهرين من السنة الماضية أو قفنا الحفظ. فقط مراجعة تثبيت حفظ فقط. ايش انت حافظ؟ ثبت لي ايه. مشان التي في نهاية العام يكون الطالب قد تجهز لها - 00:07:42

فما في اشكال انه نغير الجدول لكن لفترة يسيرة هادا هون الشكل المثالي الاساسي الذي يجب ان تسير عليه الحلقة لكن ممكن ان نعدل تمام؟ يمكن ان نعدل عند الاحتياج - 00:07:56

تمام اذا الحفظ الجديد وعندنا ايضا مراجعة لا بد يوميا الطالب يكون عنده مراجعة كبرى وصغرى نعم لابد يكون عنده مراجعة كبيرة وصغرى ايضا محور التدخين الجماعي والفردي يوميا يوميا. وكذلك التجويد الذي يعني هنا بالتجويد الايشه - 00:08:12

تجويد النظر اما التجويد التطبيقي فهو هنا في التوطين الجماعي والفردي طيب اه المنهج المصاحب لابد من وجود آآ شيء يقدمه المعلم يوميا شيخ المنهج المصاحب يعني انا كل يوم بدبي اعطيهم درس يا اخواني - 00:08:28

الموعظة اذا قرأت بآية وانت عم بتلقنهم جماعي انت آية فيها موعظة عظة بس دقة اه تفسير آية سبب نزول قصة ارشاد لا اشكال خمس دقائق فقط ما اكثـر - 00:08:45

بس يا شيخنا انت اعطيتـونا منهج مصاحب انه لازم ندرسه. هذا ممكن تعمله يوم في الاسبوع. يومين في الاسبوع يا اخواني يعني انا هذا هذا الجدول من او هذا البرنامج او هذه المنهجية منـة. بحسب انت ما تجد انت الخبير انت مدير الحلقة. انت الذي تقدم - 00:08:58

اين المصلحة وain المفسدة؟ ما الذي يلزم طلابي ثم انتهاء بالأنشطة التربوية التي تعين على اه يعني اه انجاح ما سبق في هذا البرنامج - 00:09:14